

نهج السعادة

[582] ظلمهم [ونبا به سوء رعيهم (6) وحتى يقوم الباكيان يبكيان: باك يبكي لدينه وباك يبكي لدنياه] وحتى يكون أحدكم تابعا لهم (7) وحتى يكون نصرة أحدكم منهم كنصرة العبد من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب عنه سبه (8) وحتى يكون أعظمكم فيها عناء أحسنكم باً طناً !!! فإن أتاكم البعافية فأقبلوا، وإن ابتليتم فاصبروا فإن العافية للمتقين. الحديث: (36) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب المعجم الكبير، ج 1، ص 125، ورواه عنه في الحديث: (171) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج 13، ص 52 وكذلك رواه في مجمع الزوائد: ج 9 ص 191، قال رجاله ثقات. وقريبا منه جدا رواه في الحديث: (100) من كتاب الغارات: ج 1، ص 100، ورواه أيضا في الحبار: ج 8 ص 681 في السطر 4 نقلا عن الغارات وكذلك رواه في الإمامة والسياسة ص 153، ورواه أيضا في ترجمة المسيب من تاريخ دمشق: ج 55 ص 785. (6) بيت مدر: ما بني من طوب وحجر. وبيت الوبر: ما انسجم من صوف وشعر، وهو الخيام. و (نبا به سوء رعيهم) أي ارتفع به وتسيطر عليه. وكأن اللفظ مخفف عن (نبا) مهموزا. (7) جملة: (وحتى يكون أحدكم تابعا لهم) غير موجودة في النهج. (8) ومثله في رواية الثقيفي في الغارات، وفي النهج: (وإذا غاب اغتابه).